UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين

أثر عطائك

في صيف • 2021 •

فهرس

الأزمة في أفغانستان 1

أثر استجابة المفوضية في أفغانستان..... 2

اليمن: إحدى أكبر الأزمات الإنسانية في العالم 4

كيف تنفق الأسر مبلغ المساعدة المالية؟..... 5

قصّة إيمان 6

أربع سنوات مرّت: معكم نقف سنداً للاجئين الروهينغا 7

استجابة المفوضية في فترة الأمطار الموسمية 8

تسريع عجلة الاستعداد للشتاء 10

أشياء عظيمة
تتمّ من خلال
تراكم سلسلة من
الأفعال البسيطة

الأزمة في أفغانستان:
"ملايين الأرواح على المحكّ"

"ملايين الأرواح على المحكّ." بهذه الكلمات عبّر فيليبو غراندي، المفوضي السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، خلال زيارته لأفغانستان مؤخّراً في سبتمبر، وهي بمثابة تلخيص عن الوضع الراهن الذي يواجهه الشعب الأفغاني، وخصوصاً الـ635,000 شخص المتأثّر بالنزاع والذين نزحوا من ديارهم منذ بداية السنة.

لقد عانى الشعب الأفغاني لأكثر من **40 سنة** بسبب النزاع والكوارث الطبيعية والفقر الشديد وانعدام الأمن الغذائي. ولذا، فإن التطورات الأخيرة قد فاقمت أوضاعاً شديدة بالأصل، وهو ما تسبّب بمزيد من المعاناة والنزوح الداخلي لآلاف الأفغان.

فيليبو غراندي أثناء زيارته لأفغانستان.

3 مليون
عدد النازحين الأفغان مع نهاية العام 2020

635,000
عدد النازحين الأفغان منذ بداية عام 2021

%80
من الأفغان الذين نزحوا منذ مايو 2021 هم نساء وأطفال

وتأتي هذه الأزمة الأخيرة إضافة إلى الكوارث الطبيعية المتتابعة مثل الجفاف الحالي. وعِلاوة على ذلك، فقد ترك تفشّي وباء كورونا آثاراً صحية كبيرة فضلاً عن مضاعفاته الاجتماعية والاقتصادية، حيث حظي أقل من **4% من السكان** على اللقاح بشكل كامل.

مفوضية اللاجئين وشركاؤها ملتزمون بالبقاء في أفغانستان للاستجابة لاحتياجات الشعب الأفغاني المتفاقمة في ظلّ تدهور الأوضاع وازدياد حركة النزوح. لقد فعّلنا استجابتنا الطارئة بهدف حماية الأكثر ضعفاً ومساعدة النازحين قسراً الجدد داخل البلاد وفي البلدان المجاورة من خلال تقديم **مأوى الطوارئ والطعام والمياه ومواد الإغاثة الطارئة**.

أثر استجابة المفوضية في أفغانستان

▪ ساعدت المفوضية **340,000 نازح داخلياً** في أفغانستان في الفترة بين 1 يناير 2021 و 18 سبتمبر 2021. وتضمّن ذلك توفير المواد غير الغذائية لنحو **181,000 شخص**، وحزم النظافة الصحية لـ**20,000 امرأة وفتاة**، والخيام العائلية لـ**12,000 شخص**، والمساعدة المالية لـ**4,000 شخص** من الأشدّ احتياجاً (مسنّون، أطفال، نساء، حالات تستدعي تدخّل طبي خاص، وذوي الإعاقة). كما تمّ تقديم حصص غذائية لـ**1,000 شخص** ومأوى الطوارئ لأكثر من **300 شخص**.

▪ خلال الفترة نفسها، عبرت شاحنات المفوضية الحدود الأفغانية الباكستانية محمّلة بـ**2,400** خيمة. وفي دفعة ثانية في اليوم التالي، تمّ نقل **7,300** غطاء بلاستيكي عازل و**11,520** بطانية و **5,700** حزمة من لوازم المطبخ و**10,000** عبوة بلاستيكية. وتستمرّ عملية التوزيع على الأكثر احتياجاً على امتداد مساحة البلاد. ومنذ يناير 2021، قدّمت المفوضية هذه المواد الإغاثية لأكثر من **180,000** شخص، من ضمنهم أكثر من **6,500** شخص خلال الأسبوع الماضي.

لا تـزال جهـود التصـدّي لتفشّـي وبـاء كورونـا أولويـة قصـوى فـي المفوضيـة. وللمسـاهمة فـي تقليـل فـرص الخطـر، **توفّـر المفوضية الـدلاء والأوعيـة البلاسـتيكية ضمن حزم مـواد الإغاثة للأسـر النازحـة**. فلهـذه المعونـات أهميـة خاصـة فـي المناطق التـي يصعـب فيها الوصـول للمياه النظيفة. كما أنشات المفوضية **محطات لغسل اليدين** ووزّعت **حزم النظافة الصحية** من ضمنها الصابـون والأقنعـة الطبيـة. وفيمـا نسـتمر فـي تقديـم المسـاعدة المنقـذة للحيـاة، نكثّـف جهودنـا أيضـاً لتوفيـر المسـاعدة الماليـة للنازحيـن المتأثريـن بالنـزاع لتمكينهـم مـن تأميـن احتياجاتهـم الأساسية.

تقديم المساعدة المالية للنازحين المتأثرين بالنزاع لتمكينهم من تأمين احتياجاتهم الأساسية

اسـتطعنا تحقيـق الكثيـر خـلال فتـرة زمنيـة قصيـرة، لكـن ذلك لم يكـن ليتحقـق لولا **مسـاهماتكم الكريمة** التي مكّنتنا من حماية الأسر الأكثر ضعفاً في أفغانستان.

“

دعونا نمد شريان الحياة لشعب أفغانستان - ونفعل كل ما في وسعنا - وكل ما ندين لهم به - لمساعدتهم على

التمسك بالأمل

أنطونيو غوتيريس
الأمين العام للأمم المتحدة

اليمن:
إحدى أكبر الأزمات الإنسانية في العالم

الأرقام الأساسية

- **20.7 مليون** يمني يحتاجون للمساعدة
- **12.1 مليون** يمني بحاجة ماسّة للمساعدة
- **4 مليون** يمني نازح داخلياً
- **140,974 لاجئ** وطالب لجوء (معظمهم من الصومال وإثيوبيا)
- **76% من النازحين** هم من النساء والأطفال
- **2.6 مليون** نازح يعانون من انعدام الأمن الغذائي
- **1 مليون** نازح يعيشون في 1,700 مخيم عشوائي
- **80%** من اليمنيين يعيشون تحت خطّ الفقر

في وقت لا يزال فيه اليمن موقعاً لأسوأ أزمة إنسانية حول العالم، **جاء دعمكم وتبرعاتكم في الأشهر القليلة الماضية لتساعد وتحمي الكثير من الأسر وأطفالها**. فبعد توزيع المساعدات المالية على أكثر من 53,000 أسرة نازحة في مايو الفائت، بدأت المفوضية المرحلة الثانية "رقابة ما بعد التوزيع"، ويسرّنا مشاركتكم بعض النتائج الرئيسية:

هل ساهمت المساعدة المالية في...

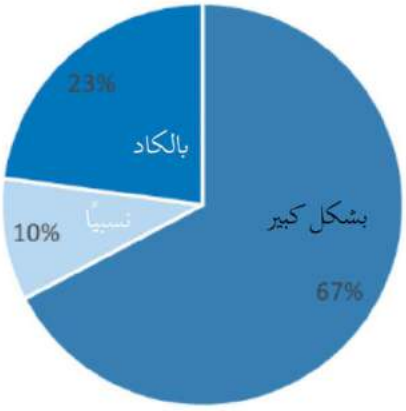

تقليل مشاعر التوتر؟

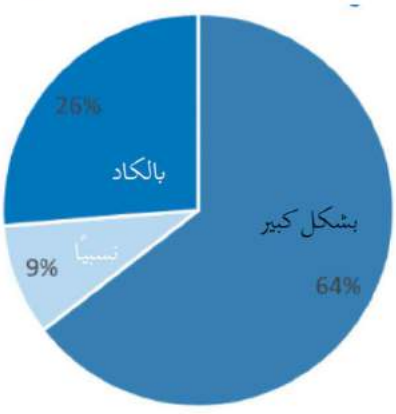

تقليل العبء المالي على أسرتك؟

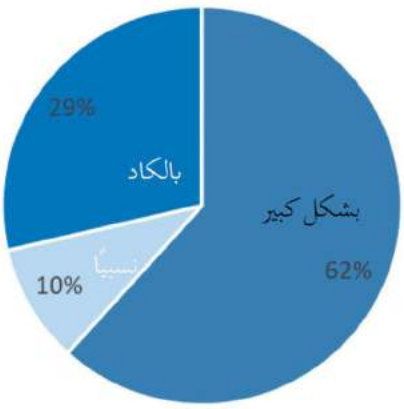

تحسين ظروفك المعيشية؟

بالرغم من أن معظم المشاركين في الاستبيان لا يزالون يكافحون لتأمين سبل العيش، لكن **أكثر من الثلثين أفادوا بأن المساعدة المالية صنعت فارقاً في معيشتهم وفي قدرتهم على التعايش مع الضغوطات وانعدام الأمن في حياة النزوح**. هناك ارتفاع قدره 25% مسجّل في المعدّل العام في ما يتعلّق بتخفيف الشعور بالضغط في الفترة بين أبريل ومايو، وهو ما يؤكّد على أن المساعدة المالية لا تزال تفرّج بعض الأعباء المعيشية والمالية عن كاهل الأسر النازحة، وإن كانت لا تكفي تماماً لتأمين كافة احتياجاتهم. بل إنها تساعد في تحسين ظروفهم المعيشية إذ تمكّنهم من دفع ثمن الإيجار والطعام والملابس وتكاليف احتياجاتهم الصحّية وغيرها.

كيف تنفق الأسر مبلغ المساعدة المالية؟

في السؤال عن كيفية إنفاقهم للمساعدة المالية (حيث تضمّنت لائحة الإجابات المقترحة خيار "كل ما سبق") اختار **88%** من المشاركين في الاستبيان الطعام كالخيار الأول لهم الذي يقومون بشرائه عبر المساعدة المالية، بينما أفاد **42%** منهم عن دفعها لشراء الملابس و **23%** عن دفعها لدفع ثمن الإيجار. كما أفاد **23%** منهم عن دفعها لتكاليف الرعاية الصحية والدواء، و **19%** منهم سدّدوا بها ديونهم.

قصّة إيمان

أُجبِرَ أهل إيمان على الفرار من ديارهم في عيد الفطر الفائت (أواسط مايو) مصطحبينها وشقيقها معهم، حيث استدانوا بعض المال من أقاربهم ليغطّوا تكاليف الرحلة. وقد أخبرتنا والدتها سلوى، صاحبة الـ21 عاماً، قائلةً: **"استدنّا 20,000 ريال يمني من أحدهم كي ندفع تكاليف الطريق."**

في عدن، سكنت الأسرة في أحد المواقع المضيفة للأسر النازحة، ويعمل حامد، والد إيمان صاحب الـ30 عاماً كَمُياوِم. وتشرح الوالدة: **"لا يكفي دخلنا ثمن طعامنا. أدين بالمال لصاحب البقالة. حتى السكاكر للأطفال نشتريها بالدَّين، ثمن المصّاصة 20 ريال."**

ينتشر انعدام الأمن الغذائي في مواقع النزاع في اليمن، حيث يعيش نصف عدد النازحين داخلياً البالغ عددهم 4 مليون. وتقع المناطق الـ16 الأشدّ تأثّراً بالنقص الحاد في الطعام في محافظات مأرب والبيضاء وأبين وتعزّ. وتفيد قرابة الـ40% من الأسر الأشدّ ضعفاً واحتياجاً عن عدم قدرتهم على توفير الدخل، وتفيد 37% عن تقليل الطعام. وإضافة إلى ذلك، فإن أسرة واحدة من أصل كل أربع أسر تعيلها امرأة أو فتاة بمفردها، ومن هؤلاء أيضاً هناك فتاة واحدة من أصل كل خمس فتيات لا تتجاوز سنّ الـ18.

بجميل إحسان الداعمين من أهل الخير أمثالك، ساعد برنامج المفوضية للمساعدات المالية النازحين اليمنيين المهدّدين بالمجاعة والمستويات المرتفعة من سوء التغذية. ووفق تقارير رقابة ما بعد التوزيع، فقد أنفقت 88% من الأسر المستفيدة مبلغ المساعدة المالية على تكاليف شراء الطعام.

أربع سنوات مرّت:
معكم نقف سنداً للاجئين الروهينغا

منذ أغسطس 2017, وصل أكثر من **740,000 لاجئ من الروهينغا** إلى منطقة كوكس بازار في بنغلاديش بحثاً عن الأمان. أسرٌ بأكملها فرّت وهُجِّرَت بسبب تصاعد العنف والاضطهاد في ميانمار الذي يمتدّ لعقود سابقة. اليوم, وبعد أربع سنوات, واجه اللاجئون الروهينغا خلالها ولا يزالون تحدّيات وصعوبات شديدة, إحداها تفشّي وباء كورونا, مروراً بالفقر وازدحام المخيمات ونقص الفرص. وقد حمل العام الحالي معه مآسٍ إضافية تمثّلت بالحريق الهائل الذي دمّر مساحات واسعة من المخيمات, وصولاً إلى فترة الأمطار الموسمية.

مفوضية اللاجئين كانت متواجدة على الأرض طوال هذه الفترة, في اللحظات الحلوة وفي الأوقات الصعبة, لإيصال المساعدات للاجئين الروهينغا. إليك بعض من الأثر الطيّب الذي استطاعت فرقنا تحقيقه بالتعاون مع شبكة الشركاء, وبفضل عطائكم الفاعل والتزامكم الجميل.

تركت الأمطار الموسمية هذا العام آثاراً مدمّرة طالت حياة **117,000 لاجئ روهينغي** نتيجة انجرافات التربة والفيضانات والانهيارات الأرضية التي سبّبتها الأمطار الغزيرة في كوكس بازار. وتُعدّ بنغلاديش إحدى أكثر الدول عرضة للفيضانات في العالم, حيث تقع أضرارٌ كبيرة في حياة اللاجئين والمجتمعات المحلّية في كل عام.

ظلّت المفوضية وشركاؤها في العمل الإنساني متواجدون في المواقع المتضرّرة خلال الفيضانات **لتقييم الأضرار والتعاون في الاستجابة** لتقديم المساعدة العاجلة للمتضررين والأكثر احتياجاً.

استجابة المفوضية في فترة الأمطار الموسمية

1. المأوى وإدارة المواقع والمواد غير الغذائية

عَمَل **1,600 متطوع** من اللاجئين والمجتمع المضيف داخل المخيمات لمساعدة الأفراد والأسر، وكان قد تمّ تدريبهم من قبل المفوضية على الاستجابة العاجلة.

تمّ تقديم حزم المأوى ومواد الإيواء المختلفة لـ **982 أسرة** وفق درجة الأضرار التي تعرّضت لها مساكنهم.

تمّ توزيع **مواد الإغاثة** مثل الأغطية البلاستيكية العازلة والمصابيح الشمسية والعبوات البلاستيكية على المتضرّرين.

تمّ استخدام **43 من مباني المرافق الأساسية** كمآوٍ جَماعية مؤقّتة للنازحين، من بينها 40 مركز تعليمي.

2. الرعاية الطبية

نَشَط أكثر من **1,400 عامل** في المجال الصحّي على تحديد اللاجئين المحتاجين للرعاية الطبية والدعم النفسي الاجتماعي وإحالتهم إلى المراكز الصحية الملائمة.

تمّ تفعيل **الرقابة على الأمراض** بالتزامن مع رفع التوعية حول "الإسهال المائي الحاد" الذي ترتفع نسب الإصابة به خلال الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، بالإضافة إلى توزيع أملاح الإمهاء الفموي (أملاح تعويض السوائل بالفم) وأقراص الزينك للحالات المشتبه بإصابتها.

3. المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

تلقّت أكثر من **500 أسرة** عبوات المياه المعقّمة (5,000 ليتراً كمية إجمالية)، كما تمّ توزيع 64,541 قرص تعقيم لضمان توفير المياه النظيفة للشرب.

إجراء **الإصلاح الفوري** للمراحيض، والعمل ما زال مستمرّاً لإصلاح مئات المراحيض المتضرّرة الباقية.

4. الحماية

يشارك أكثر من **5,000 لاجئ متطوع** في مجال الحماية داخل المخيمات، بما في ذلك التوعية المجتمعية، وفي مساعدة كبار السنّ وغيرهم من اللاجئين الأكثر ضعفاً واحتياجاً، كما في دعم الأسر على إعادة بناء مساكنها.

تمّ بنجاح **لمّ شمل 52 طفل** تائه بذويهم من خلال مجموعة من اللاجئين المتطوعين في مجال الحماية المتدرّبين في المفوضية.

في وسط التحدّيات،
يبقى الأمل والعزيمة راسخين في صفوف اللاجئين الروهينغا.

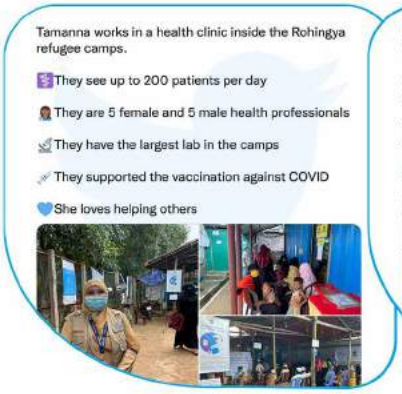

UNHCR IN BANGLADESH
@UNHCR_BGD

تسريع عجلة الاستعداد للشتاء

"الشتاء قادم"، وتظهر معه الاحتياجات المتزايدة للاجئين والنازحين داخلياً. تقدّر مفوضية اللاجئين بأن شخص واحد من أصل ثلاثة بحاجة ماسّة للمساعدة في صفوف النازحين داخلياً في سوريا والعراق وفي صفوف اللاجئين في لبنان والأردن وسوريا والعراق ومصر، وذلك بهدف الاستعداد لفصل الشتاء ومواجهة تحدّياته. بالأرقام، يُقدّر العدد بـ**3.3 مليون شخص** من بين 10 مليون لاجئ ونازح في المنطقة. قد يعتقد البعض بأن هذا لا يعدو كونه فصل شتاء آخر اعتاد أن يواجهه هؤلاء اللاجئين والنازحين في غربتهم القسرية التي طالت وتخطّت الـ10 سنوات، لكن ما قد يغيب عن التقدير هو حجم معاناتهم التي تفاقمت نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة في بلدان المنطقة، وخصوصاً لبنان، بالإضافة إلى آثار تفشّي وباء كورونا.

في العام الماضي، **وبفضل المساهمات الكريمة من الداعمين** لبرنامج المساعدات الشتوية، استطعنا جمع نحو **150 مليون دولار أميركي**، وهو ما مكّننا من الوصول بالمساعدة لـ2.5 مليون شخص من الأكثر ضعفاً، من بينهم أكثر من 2 مليون سوري و460,000 عراقي ولاجئين من جنسيات أخرى.

هذا العام ترتكز استراتيجية برنامج المساعدات الشتوية في المفوضية على 3 نقاط أساسية:

توفير المساعدة المالية الفصلية للأسر الأكثر ضعفاً لتمكينهم من تغطية تكاليف احتياجاتهم الأساسية خلال أشهر الشتاء.

توفير مواد الإغاثة الخاصة بالشتاء مثل البطانيات الحرارية والأغطية البلاستيكية العازلة وفرش النوم وثياب الشتاء.

توفير الدعم الشتوي الخاص بالمأوى، بما في ذلك مواد عزل وإصلاح المأوى، وتحسين أنظمة الصرف الصحّي وغيرها من البنى التحتية في المخيمات الرسمية والعشوائية.

أم لاجئة تستعدّ لقدوم فصل الشتاء في مخيم بردرش في العراق

النسبة الأكبر من الدعم ستكون على شكل **مساعدة مالية**، مع نسبة صغيرة من المساعدات الشتوية العينية سيتمّ توزيعها داخل سوريا.

من خلال التخطيط المبكر والاستعدادات اللوجستية، نعمل مع شركائنا على الأرض للوصول بالمساعدة الشتوية المنقذة للحياة إلى الـ**3.3 مليون شخص** كلّهم وأسرهم الأكثر ضعفاً، وذلك قبل دخول فصل الشتاء واشتداد برده وعواصفه.

ولتحقيق هذا الهدف، يحتاج برنامج المساعدات الشتوية في المفوضية لتمويل قدره **193.4 مليون دولار أميركي**. وبفضل المساهمات الكريمة والفورية من الداعمين، تمّ تأمين 56% من التمويل المطلوب حتى الآن، ولا يزال هناك نقص بـ**84.2 مليون دولار أميركي** (لتمويل الأنشطة الإغاثية في مصر والعراق والأردن ولبنان وفي شمال غرب سوريا عبر الحدود التركية.)

بدعمك، ودعم أهل الخير أمثالك في هذا الشتاء، نريد أن نضمن مرة أخرى ألّا تُترَك أسرة لاجئة بمواجهة البرد بلا سند.

شكراً من القلب